

تغدو خماصاً، وتروح بطناً، وهو عاجزٌ عما يقتاته، قاصرٌ عما تتماسك به حياته. يُقام له نُزل، ولا يُفوض إليه شغل، ويُملاً له وطب، ولا يُرفع إليه خطب، وهذا والله عيشُ العجائز، والزمنُ العاجز.

آخر كتاب المساوىء والمقايح، والله الحمد